فيديو# ٧٢ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٢٠١-٤٠١ من سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول. المعروفة ايضا في ماذا لو كان معنا نبي الله يونس؟ واشكر الاخ اللي صلح لي. كنت دايما احيانا باكسر نباي لكن هي فعلا مضمومة. اسمي كان - 00:00:01
والمعروفة ايضا بتدبر سورة يونس. احنا النهاردة سنبدأ من الاية مية واتنين. احب قبل ان ابدأ ان اذكر حضراتكم بان كل واحد يجيب مصحف بسرعة عشان الافضل ان يكون معكم مصاحف وانا بقرا الاية تكون عينك في الاية معي - 00:00:25
بسم الله. نبدأ الاية مية واتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم فانتظروا اني معكم من المنتظرين فاستئنافية فبتربط الجملة اللي بعدها اللي ورد قبلها. الجملة اللي بعدها جملة كاملة لكنها بتبقى مرتبطة في المعنى - 00:00:44
باللي قبلها. فلما الاقي فهل ينتظرون يبقى انا لازم ارجع لورا واقرا عشان افهم السياق كله كان ايه. تعالوا نرجع نجيب الاية مية وواحد اللي احنا قريناها مع بعض امبارح وتدبرناها امبارح - 00:01:17
قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون هل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم اية بتاعة امبارح اية مية وواحد بتقول ان الايات القرآنية والايات الكونية والانذارات مش بتجيب نتيجة - 00:01:30
الناس دي طالما انهم غير مؤمنين قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون مش مش هتفيدهم وبعدها تيجي الاية مية واتنين بتاعتنا النهاردة بقى. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم من قبلهم - 00:01:56
هم متوقعين ايه يحصل لهم غير اللي حصل للي قبلهم من وقوع عقاب شديد او اهلاك زي الصيحة اللي نزلت على اقوام قبلهم زي فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. وقوم لوط فاخذتهم الصيحة مشرقين واصحاب الحجر. فاخذتهم الصيحة مصبحين - 00:02:16
هم متوقعين ايه يعني او ممكن يحصل لهم عذاب مسلا طوفان يغرقهم زي قوم نوح. تسونامي بس اكبر من اللي احنا شفناه في اسيا منتظرين معاملة خاصة ليه يعني ده ده العجيب - 00:02:41
النوم منتظرين معاملة خاصة. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم ايه يعني يعني يعني هم يعني هم كفار بس اشيك مسلا كفار بس دمهم خفيف شوية اكفاركم خير من اولئكم - 00:02:53
ليه فيه فئة من الكفار فاكرين ان ربنا هيعاملهم معاملة خاصة عشان بيكرهوه ولا عشان بيتكلموا عنه بما لا يليق! ولا عشان بينكروا وجوده! ليه! في حاجة امر يعني الاستفهام نفسه تعجبي! يعني بيتعجب - 00:03:13
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم مستنين حاجة مختلفة ليه يعني؟ انتم مين يعني فانتظروا اني معكم من المنتظرين قل يا محمد كلهم انتظروا. انا مستني معكم. خلينا بقى نشوف كلام مين اللي صح. كلامي صح ولا لأ - 00:03:28
هتنتزر معنا طيب يبقى لو وقع علينا عزاب هيقع عليك برضو ما هو ده السؤال المتوقع لما تقول لنا فانتظروا اني معكم من المنتظرين هتنتظر معنا العذاب؟ طب يلا انتظروا - 00:03:52
فتيجي الاية مية وتلاتة ترد على هزا السؤال او الاستفهام قبل ان يأتي ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين

زي ما انجيلا نوح وقومه لما نزل العزاب والاهلاك على قومه. ونجينا موسى وقومه لما نزل العذاب والاهلاك والغرق - 00:04:07
على فرعون وقومه ونجينا لوط واسرته لما نزل العزاب والاهلاك على قوم لوط. ونجينا كل ما جينا من كل لوط سننجي محمد وصحابته. ايه الغريب يعني! فتحس ان القرآن دايما بيكلمك بان ان ده شيء منطقي جدا للقرآن بيقوله - 00:04:34
ويتعجب من اللي متوقع اي شيء غير زلك الغريب في ان ربنا عند وقوع العذاب بقوم وحدوث اهلاك ان ربنا ينجي الجماعة المؤمنة. هذا هو ما كان يحدث دائما وما سيحدث في وقت محمد - 00:04:51
اذا حدث مية واربعة قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين - 00:05:08
قل يا محمد اعلان لكل الناس. قل يا ايها الناس اعلان جاي بقى ان كنتم في شك من ديني اذا كان عندكم شك ومش فاهمين عقيدتي خليني اشرح لكم عشان ما حدش يقعد يقول يا جماعة هو بيؤمن برضو بديننا بس يمكن الصورة عنده مش واضحة شوية. او في الفترة دي بيمر بمرحلة ضعف ايمان في الاصناف - 00:05:31
شوية لا لا لا تعالوا اشرح لكم وبمنتهى الوضوح بدأ بالنفي وبدأ باعلان الكفر قبل الايمان. التخلية قبل التحلية قال لهم ايه؟ فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله بدأ بنفي العبادة لاي شيء غير ربنا - 00:05:57
بدأ باعلان كفره بالالهة المزيفة ثم اعلن ايمانه بوضوح باله واحد. ولكن اعبد الله الذي يتوفاك لزلك فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. الكفر يأتي قبل الايمان. يجب انك تكفر بكل شيء غير الله - 00:06:21
ثم تؤمن بالله واختار سبحان الله بقى. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. انا متوقع الاية مش معقولة في الجمال هو ربيع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيعلن عن عقيدته فقال لهم هو بيكفر بايه وبيؤمن بايه - 00:06:43
وحب انه يدخلهم في النص فبدل ما يقول لهم اعبد الله الرحمن اعبد الله الغفور اعبد الله لا لا لا قال لهم اعبدوا الله الذي يتوفاكم واختر صفة تربطهم بربنا. وكان ممكن يقول لهم ان انا باعبد اعبد الله العزيز القوي. لكن اختار امر يدخلهم فيه علشان - 00:07:02
يرسل لهم بهذا الوصف رسالة انه كان من الواجب عليهم هم كمان انهم يؤمنوا. طالما ان ده الله اللي بيتوفاهم. اللي بترجعوا له عند الموت. اللي هيحاسبكم لكنكم للاسف مش بتتقوه - 00:07:24
الجميل في الاية دي ان لما ترجع كده للاية اربعة وتسعين اللي اتكلمنا فيها من يومين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دين انا اسف. الاية آآ الاية اربعة وتسعين - 00:07:43
آآ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك وقلنا دي اية تربوية. تربوية للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي لا يشك في الله ابدا. لكن ربنا بيقول له - 00:08:04
ازا كنت في شاكك في اللي انا نزلته لك العقيدة اللي نزلت لك في القرآن اللي نزل لك اسأل اليهود كلام قوي بيقول انها اية تربوية وقوية هنا في مية واربعة ربنا بيكرمه ويقول له اعلن للناس كلها اللي شاكك فيكم في ديني تعالوا - 00:08:22
اشرحه لكم انا بنفسي الاية مية واربعة بعد الاية اربعة وتسعين جاية بطريقة مناسبة جدا. لان فيها تعزيز للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو الاية اربعة قوية وشديدة. الاية مية واربعة فيها تكريم وتعزيز كبير له. بان ربنا يجعله هو معلم البشرية. وهادي - 00:08:45
بشرية الى طريق الله ربنا عينه في هذا الموقع. ربنا اسند اليه مهمة هداية البشرية. سواء في الاية اربعة وتسعين او في مية واربعة. فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:09:07
فاسأل الذين يقرأون الكتاب وفي مية واربعة قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. تقرير لاهمية دي بقى نقطة مهمة قوي في الايتين دول اهمية ان الشك يجب انه يتم التعامل التعامل معه فورا بطلب العلم وبطلب الحقيقة. وان الانسان لا يدع نفسه - 00:09:20
فهو اتقال له هو لو انت عندك شك رح اسأل اليهود واتقالوا في مية واربعة. لو اعلن للناس كلها اللي عنده شك تعال اشرح لكم الدين ان الانسان لا يدع نفسه للشكوك طويلا. ولابد انه يبحث - 00:09:42

كثير من الملحدين زي انتوني فلو واعتقد ايضا من قال هزا الكلام ان المسألة بدأت معهم في سن اتناشر سنة. فاسئلة لا اجابة عليها فهنا يعني الايتين دول مية واربعة واربعة وتسعين بيقرروا انه اللي عنده شك لابد ان هو يطلب العلم فورا ويبدأ يتعامل - 00:10:01
مع الشبهات اللي عنده وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد. اللهم ارزقنا اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قولا وعملا. اللهم احينا على سنته توفنا على على ملته واحشرنا يا رب في زمرته واجعلنا يوم القيامة من مشفوعيه واسقنا من حوضه المورود بيده الشريفة شربة هنيئة - 00:10:22
لا نظمأ بعدها ابدا. والسلام عليكم اشوفكم بكرة بازن الله - 00:10:42